

الأسبوع السبعي

إيجاز عماده المصادر المفتوحة يستعرض أبرز الأحداث والمواقف والحالات ذات الصلة بالشأن الشيعي في لبنان

www.khitat.com

١٩ - ٢٥ أيلول ٢٠٠٩

الإصدار التجريبي الثالث عشر

لم يساو «انفعال» بعض اللبنانيين، ساعة نُمي إليهم أن الرئيس السوري بشار الأسد وصل إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة في افتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، وأن الرئيس السنيورة صافح الرئيس السوري - انفعالاً وصل ببعضهم إلى الشروع في المراهنة على موعد صدور مراسيم تشكيل الحكومة - لم يساوه إلا عميق شعور البعض الآخر بأن معادلة س/س التي اتخذها الرئيس بري اسماً حركياً للوفاق الإقليمي الضروري، لكي تتشكل حكومة في لبنان - عميق شعور هذا البعض بأن معادلة الرئيس بري، مهما توسع المرء في تأويلها، باتت لا تستغرق تعقيدات الشأن اللبناني، وبأن الرئيس بري في إصراره على هذه المعادلة التي يعرف حق المعرفة حدودها، إنما يمارس «رياضة» الدفاع عن النفس، وبأن ممارسة هذه «الرياضة» هي «التقاطع» الذي يلتقي فيه مع وليد جنبلاط، ولو أن مصادر توجس كل منهما مختلفة.

بغير مفاجآت مشهدية - سوى اللهم صور القادة والزعماء العرب يحيطون بالعاقل السعودي وبالمجسم العملاق لميناء المعرفة - انتهى احتفال المملكة العربية السعودية بجامعةها الجديدة. ولعل «قلة المشهدية» هذه أهل للتأمل ولأسئلة تخاطب بدايات «الأشياء» وأواخرها: هل يصلح «التعليم» من السعودية ما أفسدته «دهور» من تجاهله؟ ماذا «يضيف»، (والإضافة أحياناً باب من أبواب الانتقاص)، توجه الرئيس الأسد إلى السعودية بوساطة تركية؟ هل إن «لا مشهدية» انعكاس اللقاء السوري/السعودي على الشأن اللبناني، ولو صورياً، نعيّ مجدد لدور «النظام العربي» في لبنان، وفي سواه من حواضر «العالم العربي» ومجاهله؟

← حول تقاسم النفوذ السوري/السعودي في لبنان: الرياض - دمشق: نقولا ناصيف، [تكريس تقاطع النفوذ في الحكم والشارع](#)، الأخبار ٢٦ أيلول ٢٠٠٩.

١ ولو جزئياً.

← حول خروج الوضع اللبناني عن «السيطرة» العربية واستطراداً اللبناني: [نجاح حوار الـ ١٥+١٠+٥ مع إيران مصلحة لبنانية](#)، النهار، ١٩ أيلول ٢٠٠٩.

قياساً بهذه الأسئلة «الوجودية» يبدو الوضع اللبناني، على تعقيده، أيسر على الوصف:

حكومياً، لا جديد سوى «تجريبية» الرئيس المكلف في استشاراته الثانية وهي «تجريبية» حمالة أوجه: فعلى غرار ما يمكن تحسين الظن بها، وافترض أن المراد منها إعداد اللبنانيين لتقبل الفكرة (البديهية أصلاً) التي مفادها أن «الأزمة» لا تقف عند «صهر» وعند وزارة الاتصالات، وأن تشكيل الحكومة لن يغير من واقع الحال شيئاً يذكر - على غرار ذلك يمكن إساءة الظن بها وحملها على محمل تمرير المزيد من الوقت بالحد الأدنى من الخسائر على مستوى «الصورة». فسعد الحريري، حتى الساعة، هو «الرئيس المكلف» لا «دولة الرئيس» وما يدفعه، اليوم تلو الآخر، ثمناً لهذا الالتباس في اللقب، يزداد فداحة مهما حاول بعض «المستشارين» إقناعه بأنه باب من أبواب «المقاومة»!

في أداء اللاعبين المحليين الآخرين، كان الأبرز «تعقل» حزب الله والتيار الوطني الحر إعلامياً على تلميح إلى استعداد لـ «التعاون»، وتوكيد للتقاطع في «الحكمة» بين بري وجنبلاط ورفع للصوت من قبل رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية سمير جعجع تجوز قراءته «مسيحياً»، باعتباره استدراكاً على ما بالغته القوات في مجاملتها الرئيس المكلف بمناسبة اعتذاره، كما تجوز قراءته «تصعيداً» يستفيد منه الرئيس المكلف نفسه في مفاوضاته المقبلة.

← [النص الكامل لخطاب الدكتور سمير جعجع خلال «قداس الشهداء»](#)، (١٩ أيلول ٢٠٠٩).

في اتصال ما بين «السياسة» و«الأمن»، لا معدى، في ما يخص العلاقات السنية/الشيوعية، من تكرار ما ورد في الإصدار السابق من اتخاذ الحديث عن «الفتنة»، ولو في معرض التحذير منها، صفة «العادية». وإذ واكب حديث «الفتنة» أخذ ورد حول

عن «حرب» عقارية سائرة قدماً

«الغرباء» يسرحون في بيروت

يا أهل بيروت، أوقفوا بيع أراضيكم وعقاراتكم. إنه نداء مباشر وواضح وصريح لا لبس فيه يدعو أهل بيروت الأصليين، لا سيما منهم السنّة والأرثوذكس في الدرجة الأولى، وكل الطوائف ذات الأصل البيروتي العميق المتجذر في أرض هذه المدينة، أن يوقفوا بيع الأراضي والعقارات (...).

يا أهل بيروت، لا تغرنكم الأموال، فمن يفقد أرضه يفقد كرامته، والإنسان البيروتي هو غريب أينما حل خارج أرضه البيروتية التي نشأ فيها وترعرع، وعليه فإن عليكم الثبات في أرضكم وإن كان من بد لإيجاد الحلول للورثة أو للمالكين فيجب أن تكون هذه الحلول لصالح بقائكم في أرضكم من خلال المشاركة بين الأرض والبناء أو تفعيل الرساميل البيروتية داخل بيروت بحيث يتم التداول في العقارات بيعاً أو شراءً بين البيارة أنفسهم أو من خلال اقتراحات أخرى، إنما الهدف يجب أن يكون واحداً وهو بقاء أهل بيروت في بيروت وبقاء مدينة بيروت لأهلها وبقاء أهلها أكثرية عددية وسكانية في مدينتهم التاريخية التي هي أمانة في أيدينا منذ عهد عمر بن الخطاب (...).

يا أهل بيروت، إنها دعوة للحذر والانتباه، وقد بات الوضع صعباً وبدأنا نفقد مدينتنا وكلنا يشعر بذلك حيث يسرح الغرباء ويمرحون، ونحن أهل بيروت نغادر إلى خارجها؛ إنه جرس الإنذار والخط الأحمر.

مقتطف من مقال بقلم محيي الدين شهاب تحت عنوان [يا أهل بيروت أوقفوا بيع أراضيكم](#)، اللواء، ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.

الوضع في المخيمات الفلسطينية، ف«جديد» هذا الأسبوع كان ما نقلته صحيفة الأنباء، ثم أكدته الأجهزة الأمنية، من معلومات عن محاولة لاغتيال مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني.

وعلى هامش حديث «الفتنة»، وما سبق تداوله عن عمليات «تضييق»/«ترحيل» يتعرض لها شيعة لبنانيون وفلسطينيون موالون لحركات «المقاومة» في الإمارات العربية المتحدة، يبدو أن ملف هؤلاء المرشحين مقبل، في الأيام المقبلة، على الحظوة بمزيد من الإعلام.

← هيام القصيفي، مراجع أمنية تحذر من تفاقم الفراغ الحكومي: [التوتر السني - الشيعي عند الضوء البرتقالي](#)، النهار، ٢٣ أيلول ٢٠٠٩.

← علي الأمين، [التصعيد في المخيمات... تهويلي](#)، صدى البلد، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

← أبو العينين ينفي أي وجود لـ«القاعدة» في الجنوب، النهار، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

← محمد دهشة، [تحذير جبريل بعيد المخيمات إلى واجهة الاهتمام](#)، صدى البلد، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

← أنطوان غطاس صعب، [سورية ومخاطر الفتنة السنية - الشيعية](#)، صدى البلد، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

← نشرت النهار في عدد ٢٤ أيلول ٢٠٠٩ تحت باب لماذا أن إعلامياً كان ينتمي إلى حزب الله أوقف في دولة عربية بتهمة التعامل مع إيران؛ كما لم يخف على أحد فالمقصود هو الإعلامي نايف كريم الذي نفى صحة الخبر؛ لمطالعة الخبر كما ورد في النهار، [أنقر هنا](#).

← [زكي يزور الجميل وأرسلان وحزب الله: لا انفجار في المخيمات](#)، السفير، ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.

أخيراً لا آخراً، ورغم «الإجماع» على رفض تحويل الجنوب اللبناني إلى علبه بريد، فمن المفارقات أن كل التحركات والمبادرات والتصريحات المتصلة بـ«الجنوب» من قريب أو بعيد - وإن لم تكن نارية - تصب في، أو تقبل أن ترفد إلى «علبة البريد» وأن يقال عنها، على نحو أو آخر، «رسائل»...

← عمار نعمة، [لماذا تخشى إسرائيل من شن الحرب... وماذا عن «رمحها المكسور»؟](#)، قيادي في المقاومة: نخوض صراعا وجودياً أمنياً مع العدو، السفير، ٢٣ أيلول ٢٠٠٩.

← [قوة بونيفيل تعرض قدراتها في مجال كشف العبوات الناسفة والسيارات المفخخة](#)، الشرق الأوسط، ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.

حزب الله: بيروت - صعدة والجنوب برسم «الردع المتبادل»

سابق من الدور الذي يضطلع به بعض الإعلام القريب من حزب الله في إنجاح عملية الاحتواء هذه.

← [لمطالعة تغطيات «يوم القدس»](#)، [أنقر هنا](#).

← [لمطالعة تغطيات الصحافة](#)، لا سيما اللبنانية، لقضية عز الدين، [أنقر هنا](#).

← بعد لقاء كتلة الوفاء للمقاومة بالرئيس المكلف سعد الحريري تحدث رئيسها النائب محمد رعد فرأى «أن الاستشارات كانت محطة مهمة لتداول الكثير من النقاط التي تخص الوضع الداخلي اللبناني، والتحديات التي يواجهها لبنان، وحصلت مقاربات كانت متقاطعة إلى حد كبير بيننا وبين الرئيس المكلف. وفي ما يخص التأليف الحكومي نحن نرغبنا في أن نستفيد من التجربة الماضية

انعكست عطلة العيد وهدنته على مواقف حزب الله ولم يسجل الأسبوع، سواء على المستوى الحكومي أو سواه، أية مواقف «فوق العادة». كذلك لم تسجل أية ردود «في الأساس» على خطاب السيد حسن نصرالله «يوم القدس».

على مستوى النشاطات، انشغل حزب الله، وحلفاؤه، بإحياء «يوم القدس». أما بالنسبة إلى قضية عز الدين، فحصاد هذا الأسبوع من تغطياتها الإعلامية يظهر بوضوح أن تسليمها إلى القضاء اللبناني كان تدبيراً ناجحاً من طرف حزب الله لاحتوائها. وفي هذا المجال لا مفر من تكرار ما سبقت الإشارة إليه في إصدار

ومن إيجابياتها والارتكاز على ما توافقنا عليه من صيغة للشراكة الوطنية في حكومة وحدة وطنية ومعادلة ١٥ - ١٠ - ٥ للانطلاق بروح وفاقية وإيجابية ومتعاونة، من أجل إعادة ترسيم الحقائق والأسماء. من جهتنا، لم تكن لنا مطالب استثنائية على مستوى الحقائق، وأفترض أن الأمر سيكون سهلاً معنا في هذا المجال على مستوى الحقائق والأسماء»^٢.

← الشيخ نعيم قاسم، نائب أمين عام حزب الله، خلال حفل إفطار أقامه سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية، السيد محمد رضا شيباني، بمناسبة يوم القدس العالمي، أكد أن «لا حل لقضية فلسطين تحت شعار حل الدولتين، كما لا يوجد هناك ما يسمى تسوية عادلة. المقاومة وحدها هي التي تعيد فلسطين». وكرر قاسم ما كان الأمين العام لحزب الله قد ذهب إليه في خطاب يوم القدس، من أنه ليس المطلوب من الزعماء العرب دعم فلسطين، «بل أن لا يتأمرروا عليها، والشعب الفلسطيني قادر على تحرير قدسه وسيتم ذلك إن شاء الله»^٣.

← الشيخ محمد يزبك، عضو شوري حزب الله، خلال مسيرة شعبية نظمها حزب الله في بعلبك، بمناسبة يوم القدس العالمي، أكد أنه «مهما حاول وفعل الأعداء لن يفصلونا عن القدس وفلسطين، وإن كل مؤامراتهم سترتد عليهم عندما تتوحد الصفوف والكلمة، فيوم القدس هو يوم للوحدة». وقال: «عهداً لفلسطين سنستمر كحزب الله تحت راية المقاومة داعمين لفلسطين». وأكد يزبك أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستبقى الداعمة لفلسطين مهما كانت المخططات الأميركية والصهيونية لفصلها عنها، سواء عبر إثارة النعرات المذهبية و«ما علاقة الشيعة بفلسطين» واتهام إيران بمقايسة القضية الفلسطينية بقضية الملف النووي الإيراني، متسائلاً: «أين كان الملف

النووي عندما طرح الإمام الخميني قضية تحرير القدس وفلسطين»^٤.

← النائب محمد رعد، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، خلال احتفال تأبيني في حسينية بلدة بدياس، رأى «أن خيار المقاومة هو الأجدى والأقل كلفة من الخيارات التي انتهجها العرب على مدى ٦٠ عاماً، حتى ضيعوا الهدف وأنسيت الشعوب العربية قضيتها الحقيقية»، مؤكداً أن «اللغة الوحيدة التي تفهمها إسرائيل هي الرعب، والمقاومة تلقي الرعب في صفوف الجيش والمجتمع الإسرائيلي، وإسرائيل لم تعد تشكل عنصر رعب بل أضحت رهينة بيد المقاومة، والمقاومة جاهزة للرد على أي عدوان»^٥.

← محمود قماطي، نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله، رأى خلال احتفال في صيدا، أن «إسرائيل انهزمت في المرحلة الحالية أمام المقاومة في لبنان وغزة». واعتبر أن «الأمة العربية اليوم تعيش في العصر الذهبي للمشروع المقاوم، ولانتصار الأمة وانتصار الشعوب على الإرادات الدولية الطاغوتية». ولفت إلى أن «الأمر انعكست حالياً، فالمرحلة السابقة شهدت انتصارات إسرائيلية متواصلة على العرب والمسلمين، فرضت فيها إرادتها وأصبح جيشها جيشاً لا يقهر. أما في المرحلة الحالية فإن إسرائيل تراجعت وانهزمت أمام المقاومة التي انتصرت في لبنان وفي غزة. وللمرة الأولى نشاهد إسرائيل تتسحب من أراض عربية وتتهزم»^٦.

عظفاً على التصريحين السابقين، من اللطيف التوقف عند «الطباق» الموضوعي بين منطلق حزب الله والمنطق الإسرائيلي. ففي حين يعتبر حزب الله أن المقاومة تردع إسرائيل، قال قائد الجيش الإسرائيلي الجنرال غابي أشكينازي إن الهدوء الذي

٥ الديار، ٢٢ أيلول ٢٠٠٩.
٦ المستقبل، ٢٢ أيلول ٢٠٠٩.

٢ النهار، ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.
٣ الديار، ١٩ أيلول ٢٠٠٩.
٤ الديار، ٢٠ أيلول ٢٠٠٩.

المتعاقبة وفشلها في إنشاء مؤسسة كهرباء حقيقية فاعلة إنتاجاً وتوزيعاً وصيانة وجباية، رغم الإنفاق الهائل على هذا القطاع، جعله يتناسى أن مؤسسة كهرباء لبنان ما زالت حتى الآن منذ سنوات تجبي بدل صيانة رسم عشرة آلاف ليرة وما زال هذا الرسم قائماً دون أي مبرر قانوني^٨.

يعم الحدود اللبنانية/الإسرائيلية من غداة حرب تموز إنما «يرجع إلى نجاح قوات الدفاع الإسرائيلية في تحقيق ردع فعال في الشمال». وقد جاء كلام أشكينازي في حديث إذاعي استبعد فيه أي تطورات على هذه الحدود^٧.

نقابياً

ديبلوماسياً

استقبل عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي في مكتبه في المجلس النيابي

صدر عن اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان بيان اعتبر أن «إنكار وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال محمد شطح مسؤولية الحكومات

«شهادة» مثلي في «المقاومة»

«لطالما أحببت المقاومة وفرحت بإنجازاتها وتحمّست لها، وكنت أنتظر أخبارها على الشاشات كما الجميع حيث كانوا يصفقون ويقفزون، لكنني كنت أبقى جالساً بينهم بصمت وحرز كاتباً مشاعري، لأنني إن عبرت عنها، فسيفرقوني بكم هائل من النكات والاستهزاء. فكيف لشاب ولد شكله ناعماً وصوته أنثوياً أن ينتصر للمقاومة رمز الرجولة والذكورة! بقيت صامتاً حتى صيف ٢٠٠٦ حين اندلعت الحرب وسقطت البيوت وذبح ساكنوها ولف الصمت الأرجاء وتبدل المشهد حول التلفاز. فمشجعو الأمس صمتت أصواتهم عن إلقاء التهم واللوم والحدق المذهبي بحق المقاومين، بانتظار التخلّص منهم. كانت الوجوه زرقاء باردة رغم حماوة الحرب ولهيبها. وشعرت لأول مرة أنني لست المعزول الوحيد. بل هناك أيضاً مظلومون مثلي قرييون جداً إلي. أردت أن أصرخ. لم يعد يهمني استهزاء الناس، لأنّ ألسنتهم ابتلعت. لكن هل سيتجاوب المقاومون مع صرختي، وهم منظومة دينية تنكر على المثليين حقهم في العيش بسلام؟ لم أطل التفكير، لكنّ قوة عظيمة دفعتني لأتطوّع في العمل الميداني، وأعطتني نشاطاً وعزماً على الانتصار لا يقل عن أي مقاوم. ولأول مرة رأيت المقاومين على صورتهم الحقيقية دون خوف وأوهام. إنهم أنصع وأكثر طيبة وإنسانية مما تصوّرت. وعندما رأيت قيادياً في حزب الله يشكرنا على مجهودنا المتواضع جداً، أحسست بسعادة لم أشعر بها يوماً، وعرفت أنّ للمقهورين لغة تجمعهم أكثر من أي اعتبار آخر...».



مقتطف من مقالة بقلم خالد صاغية تحت عنوان [عن رسالة](#).
الأخبار، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

٨ السفير، الجمعة ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.

٧ المستقبل، ٢٢ أيلول ٢٠٠٩.

في الشأن اليمني

← أوردت صحيفة الحياة أن الحكومة اليمنية رحبت بدعوة الأمين العام لـ«حزب الله»، السيد حسن نصر الله، إلى وقف العمليات العسكرية ضد المتمردين من أنصار عبد الملك الحوثي. لكن أوساطاً حكومية عبرت عن استغرابها من عدم دعوته «الحوثيين» إلى إنهاء خروجهم المسلح على الدولة ولا حتى توجيه النصيحة إليهم لقبول شروط اللجنة الأمنية. وقال مصدر حكومي طلب عدم ذكر اسمه: «ما يدعو للاستغراب أنه لم يوجه إلى المتمردين حتى مجرد النصيحة لوقف تمردهم، انطلاقاً من مبدأ عدم صوابية حمل السلاح خارج إطار الدولة والدستور».

□ للمزيد: [مصادر يمنية ترد على نصر الله: نستغرب عدم دعوته «الحوثيين» إلى وقف تمردهم، الحياة، ١٩ سبتمبر ٢٠٠٩.](#)

النائب الفرنسي جيرار بابت وقال بعد اللقاء: «سلطنا الضوء على الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على لبنان والمتمثلة في استمرار احتلال أراض لبنانية منها بلدة العجر ومزارع شبعا وكفرشوبا، وفي الانتهاكات الجدية للسيادة اللبنانية وفي رفض تسليم خرائط الألغام والقنابل العنقودية وفي رفض الكشف عن المفقودين اللبنانيين، وفي الخروقات الإسرائيلية».

من جهة ثانية، أكد وزير الخارجية الخارجية الفرنسية برنار كوشنير في حديث إلى تلفزيون العالم الإيراني أن حكومة بلاده على اتصال مع حزب الله وأن بعض وزراء الحزب وافقوا على زيارة باريس تلبية لدعوة الخارجية الفرنسية.

حركة أمل: بيروت - نيويورك وتحية من بنت جبيل إلى قطر

من مكتب النقابات والمهن الحرة في حركة أمل في الجنوب، لفت إلى أن «مرحلة التكليف الحكومي قد انتهت، وأمامنا مرحلة سياسية جديدة هي مرحلة تأليف الحكومة»، مضيفاً، «نمد أيدينا إلى الرئيس المكلف منفتحين بإيجابية على حوار وعلى نقاش جاد ومسؤول يخرجنا من الدوامة التي وقعنا بها جميعاً». واعتبر خليل أن «من مصلحة الرئيس المكلف وتياره السياسي، ومن مصلحتنا ومن مصلحة كل القوى السياسية أن نلتقي تحت عنوان الميثاق الوطني، وأن نعمل معاً على إخراج هذا الوطن من أزماته، أمامنا تحديات ومشكلات كبيرة»^١. من جهة أخرى، حذر خليل، في احتفال تأبيني في حسينية بلدة بدياس، من «محاولة البعض وضع الثوابت الوطنية على طاولة المناورات السياسية أو التجاذب وأدوات الضغط السياسي، لأننا نريد وطن الممانعة والمقاومة والشراكة والدولة القادرة على حماية مؤسساتها بما يحفظ

← بعد لقاء أعضاء كتلة التنمية والتحرير مع الرئيس المكلف سعد الحريري، تلا النائب أنور خليل بياناً جاء فيه أن «الكتلة أكدت النقاط الأساسية الآتية: تشكيل حكومة وحدة وطنية قائمة على قاعدة ١٥ - ١٠ - ٥. وتطبيق الطائف تطبيقاً كاملاً تمهيداً لإلغاء الطائفية السياسية، والإبقاء المتوازن في المناطق، وصولاً إلى كل بنود الطائف، إضافة إلى تأكيد كل ما طرحته الكتلة في الاستشارات السابقة. وطالبنا أيضاً بتضمينها في البيان الوزاري، ومنها قضية تغييب الإمام موسى الصدر ومشروع الليطاني ودفع التعويضات المستحقة للأهالي إثر عدوان تموز، وما استتبع ذلك من تعويضات مستحقة أيضاً لأبناء المنطقة المحررة»^١.

← النائب علي حسن خليل، عضو كتلة التحرير والتنمية، خلال سحور رمضاني في النبطية بدعوة

١١ اللواء، ١٩ أيلول ٢٠٠٩.

٩ الحياة، ١٩ أيلول ٢٠٠٩.

١٠ النهار، ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.

أبواب الحرب شبابيكها...

حصل عراك أول من أمس، في برج البراجنة، على خلفية ملكية دراجة نارية (...) بدأ الخلاف على ملكية دراجة، حين ادعى ن.م. أن محمد.د. سرقها منه، علماً بأن الأخير يسكن داخل مخيم برج البراجنة. وعندما سُنحت الفرصة لـ ن.م. ورأى محمد خارج المخيم، تضارب معه مطالباً بالدراجة. فما كان من محمد إلا أن أحضر أصدقاءه وطاردوا ن.م. وأ.ح. اللذين اختبأ بالقرب من أحد دور العبادة في المنطقة. هناك، بدأ الشبان برمي الحجارة على زجاج السيارات التي اختبأ ن.م. خلفها.

سبب الإشكال بلبلة على الأرض لوقوعه بالقرب من الجامع، ما دفع بعض الأهالي إلى التدخل ومحاولة فضّ العراك. من جهة أخرى، حضر مسؤولون أمنيون من الفصائل الفلسطينية إلى المكان، لإعادة الجميع داخل المخيم ولمنع تآزيم الوضع وإعطائه «أكثر من حجمه الطبيعي» (...). أما بالنسبة إلى مسؤولي الفصائل الفلسطينية وعناصر اللجنة الأمنية في المخيم، فقد أجمعوا على أن «الخلاف فردي وأن التحقيقات لا تزال جارية مع شباب المخيم لمعرفة أسبابه الحقيقية».

وقد تفاقمت المخاوف على الضيفتين، داخل المخيم، والضواحي القريبة منه، وخصوصاً بعدما أكد عدد من المواطنين سماعهم أخباراً عن إمكان انفجار الوضع الأمني للمخيمات. دفع هذا الخوف جميع الأطراف في المخيم للعمل على حل المشكلة، فيما عبر أحد المسؤولين الأمنيين في المخيم عن خشيته «من تطورات قد تحصل في المستقبل». هكذا، تحوّل إشكال فردي بين مجموعة شبان إلى شبه حالة هلع في المخيم ومحيطه، قبل أن تتدخل جهات حزبية لمؤازرة الجيش اللبناني ومسؤولي الفصائل للعمل على الحد من تداعيات العراك الفردي. في نهاية الأمر، تجدر الإشارة إلى أن الخلافات الفردية بسبب الدراجات النارية تزايدت كثيراً، وأدت إلى سقوط جرحى وقتلى في الآونة الأخيرة، فيما اقتصر التضارب أول من أمس، على تكسير بعض زجاج السيارات المركونة، وكاد الأمر أن يتطور إلى «فتنة» بعد شائعات سرت عن تكسير زجاج إحدى الحسينيات.

من مقالة تحت عنوان [حرب بالحجارة على أبواب المخيم](#)، الأخبار، السبت ٢٦ أيلول ٢٠٠٩.

مصالح الناس، وخلص لبنان في نيد الطائفية التي أنتجت الانقسام الوطني، فالدولة والحكومة القوية تستطيع مواجهة متغيرات المنطقة وتحديات الكيان الصهيوني»^{١٢}.

← النائب علي خريس، عضو كتلة التحرير والتنمية، اعتبر «أن الصواريخ المشبوهة التي يتم توقيت إطلاقها وفق مشاريع سياسية وأمنية خارجية وداخلية، إنما هي الوجه الآخر للتهديدات والخطر الإسرائيلي الدائم». وقال: «نحن في حركة أمل لم نتوان يوماً عن دعم مشروع الدولة وعن مساعدة القوى الشرعية لبطس سلطتها على كامل أراضي الوطن وأكثر الأحيان يكون ذلك على حساب شباننا وشاباتنا، فكيف بنا لا نقاتل ونسعى من أجل تشكيل حكومة ولكن أي حكومة؟ حكومة الوحدة الوطنية التي تستطيع أن تنتج بلداً مستقراً تسعى إلى معالجة مصالح الناس وتأمين الحماية السياسية أمام دول العالم والحماية العسكرية أمام الخطر الإسرائيلي»^{١٣}.

← النائب علي بزي، عضو كتلة التحرير والتنمية، أشار إلى أن عدم تسمية النائب الحريري رئيساً مكلفاً للمرة الثانية «هو بمثابة تمريرة لطيفة، أو «باس» للنائب الحريري، وجاء موقف المعارضة نتيجة ما قاله النائب سعد الحريري في تصريحاته الأخيرة خلال بعض الإفطارات» مؤكداً أن الأمور لن «تصل إلى طريق مسدود، ولا أعتقد أن الحريري يستطيع تشكيل حكومة من لون واحد»^{١٤}.

← النائب ياسين جابر، عضو كتلة

١٢ الديار، ٢٢ أيلول ٢٠٠٩.

١٣ الديار، ٢٢ أيلول ٢٠٠٩.

١٤ المستقبل، ٢٠ أيلول ٢٠٠٩.

التحرير والتنمية، نفي «أن يكون لدى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أي نية للإطالة بشأن تأليف الحكومة»، مؤكداً أن «الحريري هو أكثر واحد يهمله أن يتم تشكيل الحكومة بسرعة»^{١٥}.

← جميل حايك، رئيس المكتب السياسي في حركة أمل، رأى أن حكومة تصريف الأعمال «غير قادرة على معالجة الأوضاع الحالية، في الوقت الذي على عاتق الحكومة المقبلة مهمات ومسؤوليات كبيرة داخلياً ووطنياً لحماية لبنان وحفظ استقراره وسلمه الأهلي»، لافتاً إلى أن حركة أمل ستشكل محوراً وجسراً للتواصل بين جميع الأفرقاء «بما يحقق اختصاراً للمراحل وتعجيلاً في ولادة الحكومة العتيدة»^{١٦}.

← قبالان قبالان، عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل، خلال حفل إفطار أقامه مكتب المهن الحرة والنقابات المركزي في حركة أمل تكريماً لدائرة المحامين، أكد أن «هذا البلد لا خيار له خارج الوحدة الوطنية». وحذر من «الخطاب الجديد الذي بدأ يعلو في هذه الأيام، الخطاب المتشجج الذي يثير عصبية والذي يثير نغرات ويشحن الشارع»^{١٧}.

نشاطات

← بدعوة من بلدية بنت جبيل، افتتح الفنان التشكيلي جورج الزعني معرض الكتابات التشكيلية

والصور تحت شعار «سلام من لبنان إلى قطر». رعى الافتتاح النائب علي بزي، عضو كتلة التنمية والتحرير، الذي اعتبر أن «هذا المعرض ما هو إلا قطرة وفاء إلى دولة قطر، مشكورة على كل التقديمات التي قدموها خلال فترة حرب تموز ٢٠٠٦، وبعد العدوان الإسرائيلي على الجنوب وتحديد المناطق التي التزموا إعادة بنائها وهي: بنت جبيل، عيناتا، عيتا الشعب والخيام. وهي رسالة مفتوحة بالخير والفرح والحب والسلام إلى أهالي قطر وكل المسؤولين في دولة قطر وكل الإنجازات التي قدموها إلى أهل الجنوب وتحديداً إلى عاصمة المقاومة والتحرير وعاصمة الانتصار، بنت جبيل، تحت شعار سلام من لبنان إلى قطر»^{١٨}.

← في تحرك لافت، أفاد بيان صادر عن حركة أمل أن اعتصاماً نفذ أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك خلال انعقاد جمعيتها العمومية لـ «المطالبة بكشف قضية تغييب الإمام الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، وتوقيف الزعيم الليبي معمر القذافي وإحالته على القضاء اللبناني لمحاكمته في القضية». وذكر البيان أن «المتظاهرين من الجالية اللبنانية وممثلة حركة أمل في أميركا الذين قدروا بالمئات، وصلوا إلى مبنى الأمم المتحدة، وهم يحملون لافتات تطالب بكشف مصير المغيبين»^{١٩}.

العلاقات الشيعية / الدرزية أو موسم العقود المنقطعة

وجنبلاط، جاء اللقاء بين وفد من حركة أمل ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ليقول بوضوح رغبة كل من الطرفين في «التمايز» (عن حلفائه)، وعلى المستوى الميداني تتابعت جهود المصالحة بين الاشتراكي وحزب الله برعاية المؤسسة

في موازاة استمرار التجريب والتعثّر في الموضوع الحكومي، بدت العلاقات الشيعية/ الدرزية، خلال هذا الأسبوع، لا سيما من وجهة نظر درزية، في بعض أحلى حالاتها منذ أيار ٢٠٠٨: فعلى المسار السياسي، الذي يعبر عنه التقاطع بين بري

١٨ الشرق، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

١٩ النهار، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

١٥ المستقبل، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

١٦ النهار، ٢٣ أيلول ٢٠٠٩.

١٧ السفير، ١٩ أيلول ٢٠٠٩.

العسكرية. أما من وجهة نظر شيعية، فالمساران يعبران بوضوح عن ميزان القوى «الشيعي»: حزب الله لا «يخسر» شيئاً على الإطلاق بأن تبدو حركة أمل ورئيسها «متمايزة» عنه في السياسة طالما أنهما، «في النهاية»، لن يشبا عن الطوق السياسي، أما أمل فلا «تربح» لنفسها وإنما تضاف «أرباحها» إلى «الرصيد الشيعي» الذي يملك حزب الله وحده حق الصرف منه!



على المسار الأول كانت تعليقات على اللقاء لعدد من نواب حركة أمل:

النائب علي حسن خليل:

«نحن نلتقي من دون الإعلان عن تحالفات جديدة، نلتقي على خط واحد يدفع في اتجاه حلحلة كل العقد الداخلية، والدفع في اتجاه قيام حكومة وحدة وطنية».

هذا اللقاء «ليس الأول على مستوى التنسيق، ولكن اليوم كان هناك الكثير من النقاط التي تحدثنا بها وكانت فرصة لتأكيد متانة العلاقة بين أمل والحزب الاشتراكي».

الفريقان «عبّرا عن قلقهما من الفتنة الداخلية والحاجة إلى تأكيد الاستقرار والابتعاد عن كل ما يوتر الأجواء»^{٢٠}.

النائب علي خريس:

اللقاء «تناول كل تفاصيل الوضع الداخلي، وخصوصاً ضرورة الضغط والإسراع في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية».

٢٠ النهار، ٢٣ أيلول ٢٠٠٩.

٢١ النهار، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

«التأخير والتأجيل لا يصبّان في مصلحة لبنان والشعب اللبناني وكل الأطراف، أكانوا في الموالية أم في المعارضة».

وجهات النظر كانت متطابقة، «وتحديداً لجهة التخوف الكبير من استمرار الفراغ الحكومي»^{٢١}.

النائب هاني قبيسي:

«اللقاء يندرج في إطار تأكيد الدور البنّاء لكلا الحزبين وفي إطار تكامل الجهود بين حركة «أمل» واللقاء الديموقراطي من أجل تسهيل عملية تأليف الحكومة».

«ما نعمل عليه هو حكومة وحدة وطنية، وما دار هو قيام كلا الطرفين باتصالات بكامل الأطراف من أجل تسهيل عملية الحوار بين الأطراف كافة».

«الجميع يعلم دور الرئيس بري وهو متفائل ويعول على العلاقة بين س.س»^{٢٢}.

← حول العلاقات بين أمل والاشتراكي: حسن عليق، **الاشتراكي - أمل: بدأ شوط الوسطية**، الأخبار، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.



أما على المسار الثاني فلعل الأبرز ما نقلته السفير من أن «لقاءً عقد مؤخراً في أحد مقرات حزب الله خصص لسبل تكريس مصالحة مدينة الشويفات وجوارها، ولا سيما في حي السلم، بشامون ودير قوبل، وحضره عن الاشتراكي وكيل داخلية الشويفات - خلدة خالد صعب ورئيس بلدية الشويفات هيثم الجردي ومسؤولون ميدانيون، فيما حضره عن حزب الله مسؤول الحزب في الجبل، الحاج بلال داغر، ومندوب لجنة الارتباط

٢٢ الديار، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

والتسيق الحاج صادق غملوش، بالإضافة إلى مسؤولين ميدانيين في هذه المناطق.

وحسب مصادر متابعة، تم التوافق على أربعة أمور هي:

- (١) التخفيف من المظاهر الإعلامية والإعلانية في مناطق الشويفات، حي السلم، دير قويل وبشامون.
- (٢) القيام بزيارات متبادلة للمراكز الحزبية في المناطق المذكورة.

(٣) تشكيل وفود شعبية واجتماعية لتبادل الزيارات بين القواعد الشعبية.

(٤) تعهد الطرفين بمعالجة ما بقي من إشكاليات بسيطة يجري العمل على معالجتها كمقدمة للقاء المصالحة المنشود.

← للمزيد: أنور عقل ضو، [الجيش يتابع الهواجس المتبادلة ويقدم تطمينات- تكثيف لقاءات الاشتراكي/ حزب الله: إزالة عوائق أمام مصالحة الشويفات، السفير، ٢٣ أيلول ٢٠٠٩.](#)

الشعبة «الثالثون»

← إبراهيم شمس الدين، وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الأعمال، رأى أن وجود فريق معارض وفي الحكم في الوقت نفسه «أمر مستغرب واستخفاف بعقول الناس»، لافتاً إلى أن «الأقلية، من خلال عرقلة تشكيل الحكومة، تريد إلغاء أي دور للأكثرية وإلغاء نتائج الانتخابات النيابية». وأبدى استغرابه من «موقف ممثلي الطائفة الشيعية الذين لا يسمون الرئيس المكلف سعد الحريري ويريدون مشاركته في السلطة». وأيد «فكرة حكومة أقطاب سياسية»، رافضاً في المقابل فكرة حكومة تكنوقراط^{٢٣}.

← النائب عقاب صقر، عضو كتل لبنان أولاً برئاسة سعد الحريري، أكد أن «المعارضة لم تصوّت للرئيس المكلف سعد الحريري لإعادة تكليفه ما يدل على رفض صيغة ١٥ - ١٠ - ٥». ودعا صقر إلى «فصل المقاومة عن أدائها السياسي»، لافتاً إلى أن «الأزمة اللبنانية مرتبطة بمشاريع كبرى في المنطقة تعصر بلبنان، ومعظم القوى في لبنان مشاركة في هذه المعصرة». وقال: «لا أحد يريد أن يثقل على ظهر المقاومة ولكن المطلوب أيضاً من المقاومة في بعض المواقف السياسية

أن تحل عن ظهر بعض اللبنانيين»^{٢٤}. من ناحية أخرى، رأى صقر أن «زيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى المملكة العربية السعودية مبادرة من أجل إعادة إطلاق علاقات عربية - عربية، تخدم مصلحة ترتيب البيت العربي والبيت اللبناني». ولفت إلى أن «هناك إشارات من لاعبين محليين تزامنت مع الزيارة تدل على رفع السقف في المواقف على إيقاعات إقليمية»، موضحاً أنه «في حين تدعي هذه الجهات أنها تريد حل المسألة اللبنانية عبر معادلة س - س يدل الواقع على أن البعض ينتظر الحل عبر معادلة إ - أ أي إيران - أميركا، وهو لذلك يبقى كل شيء معلقاً في لبنان إلى حين الوصول إلى هذا الهدف»^{٢٥}.

← النائب أمين وهبي، اليسار الديمقراطي/عضو كتل لبنان أولاً برئاسة سعد الحريري، أوضح أن «موضوع تشكيل الحكومة يرتبط بموضوع الملف النووي الإيراني، بحيث يمكن أن يُسأل منوشهر متكي في هذا المجال»، لافتاً إلى أننا «نعلم أن في التقرير الذي قدم إلى مجموعة الدول الست إشارة واضحة تفيد بأن التعاطي بشكل إيجابي مع الملف النووي الإيراني يمكن أن يؤدي إلى التعاطي

٢٥ المستقبل، ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.

٢٣ المستقبل، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

٢٤ المستقبل، ٢٠ أيلول ٢٠٠٩.

الإيجابي مع الملف اللبناني وملفات المنطقة»^{٢٦}. وأشار خلال استقباله رئيس التيار الشيعي الحر، الشيخ محمد الحاج حسن، إلى أن «الطائفة الشيعية غنية بالقدرات الفكرية وفيها الكثير من الليبراليين والعلمانيين والديموقراطيين، وهي غنية بالتنوع، ولكن تمارس عليها الضغوط المعنوية والمادية. وكان فيها أحزاب متنوعة من يسار ويمين وفيها أحزاب لديها امتدادات على مساحة الوطن»، معتبراً أن «الظروف التي تمر بها الطائفة الشيعية صعبة ولكنها موقنة لأنها لا تتطابق مع منطق الحياة والناس»^{٢٧}.

← لقاء الانتماء اللبناني، برئاسة أحمد كامل الأسعد، في بيانه الأسبوعي، شدد على ضرورة عدم الاستمرار «في تضييع وقت اللبنانيين في محاولات غير مثمرة لتشكيل الحكومة»، معتبراً أن «تأليف حكومة من الأكثرية الخيار الأقرب إلى المنطق الديموقراطي». ودعا الأكثرية إذا لم تكن تريد اعتماد هذا الخيار إلى أن «تترك الأقلية تتولى الحكم لأن ذلك كفيلاً أن يعرّي المعارضة أمام الرأي العام، ويظهر أن لا حلول أورؤية لديها، بل مجرد شعارات فارغة سرعان ما سينفضح زيفها»^{٢٨}.

← من ملفات هذا الأسبوع، إطلالة مفاجئة للرئيس كامل أحمد الأسعد، عبر بيان مقتضب، استغرب فيه «خلو كل المواقف المتجاذبة على تشكيل الحكومة العتيدة من أي حديث عن برنامج هذه الحكومة ورؤية القيميين عليها والمتحاورين

لعل واضعي البيان الصادر باسم كامل «أحمد» الأسعد رموا إلى التذكير بأن الرئيس الأسعد (مواليد ١٩٣٢)، رغم شيخوخته الصعبة وشبه المقعدة ما يزال على قيد الحياة، وبأن تركته السياسية لا تنحصر بنجله أحمد! يذكر أن للرئيس الأسعد من زواجه بغادة الخرسا، وهو زواجه الأول، ثلاثة أولاد أحمد وإيمان ومهي، ومن زواجه الثاني بلينا سعد ثلاثة، خليل وعبد اللطيف ووائل.

حولها إزاء مجمل القضايا الساخنة المطروحة راهناً، لا سيما الأزمة الاقتصادية الخانقة والدين العام المتفاقم ومحاربة الفساد السياسي والإداري إضافة إلى تحديث قانون الانتخاب وغيرها من القضايا» وختمه بتوجيه التهنئة إلى «الشعب اللبناني الكريم بحلول عيد الفطر السعيد»^{٢٩}.

← الوزير السابق محمد عبد الحميد بيضون رأى «أن تصرف المعارضة في التكليف الأول كما في التكليف الثاني محاولة لإلغاء نتائج الانتخابات النيابية، وشل البلد لمدة ٤ سنوات». واعتبر أن «فريق المعارضة يريد تفسير الدستور تفسيراً فدرالياً وجغرافياً، في حين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف يفسرانه وفق الطائفة كدستور للدولة المركزية». وأمل بيضون في حديث إلى إذاعة الشرق «ألا يتكرر مع الرئيس المكلف سعد الحريري ومع الجيش سيناريو ما حصل في مار مخايل، حيث ما صار الجيش مقبولاً إلا بعد نزع هيئته إثر أحداث مار مخايل، ورئيس الجمهورية



٢٨ المستقبل، ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.

٢٩ المستقبل، الأحد ٢٠ أيلول ٢٠٠٩.

٢٦ المستقبل ٢٣ أيلول ٢٠٠٩.

٢٧ المستقبل، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

من القوى السياسية في البلد كحزبين سياسيين، ولا يمثلان شعبياً أكثر من ٥٠٪ من أصوات الشيعة الناخبين، (...) وبالتالي لا يحق لفريق حزبي سياسي يمثل ١٥٪ أن يملي إرادته وبطريقة استبدادية على ٨٥٪»^{٢٠}.

ما صار رئيساً للجمهورية إلا بعدما نُزعت هيئته بعد ٧ أيار، واليوم رئاسة الحكومة مستهدفة بنزع هيبتها. وهذا أمر غير مقبول». واعترض على توصيف التمثيل الأحادي للطائفة الشيعية، معتبراً «أن حزب الله وحركة أمل لا يمثلان أكثر من ١٥٪»

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

كما أكد على دعم الشعب الفلسطيني في مقاومته ورفضه للاستيطان وتهويد القدس. وقال قبلان: «إن لبنان يعيش في أجواء المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة، وعلى اللبنانيين أن يكونوا عقلاء منصفين مستقيمين، وعلى السياسيين أن يحافظوا على الشعب اللبناني الذي يسلم زمام أموره إلى السياسيين المطالبين أن يصونوه ويبعدوا عنه السوء. ونطالب بتشكيل حكومة يحكمها الوجدان والعقل، وتتصرف بعقلانية وتبتعد عن الشهوات والهوى المتبع فتبادر إلى خدمة الشعب، لا سيما أننا على أعتاب سنة دراسية صعبة وعلى الجميع أن يحافظوا على طلاب لبنان»^{٢١}.

← خلال الدرس اليومي في مقر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، تمنى قبلان على السياسيين «أن يتعاونوا مع الرئيس المكلف سعد الحريري، وعليه هو أن يتعاون ويتجاوب معهم فيعمل الجميع لإنقاذ لبنان ليكون واحة جنان وسلام واستقرار وكرامة...»^{٢٢}. وفي درس آخر اعتبر أن «زيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى المملكة العربية السعودية ضربة معلم موفقة حيث اقتحم قلوب إخوانه السعوديين»

← الشيخ عبد الأمير قبلان، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، رأى في خطبة عيد الفطر في مقر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، «أن لبنان بحاجة إلى نخوة وصحوة ومحبة وهبة جيدة فيها سلام واطمئنان ورحمة وخير وعدل». وطالب السياسيين «بأن يرافوا بهذا الشعب ويحترموه ويقدره ويتعاملوا معه بصدق ومودة ووفاء. ونطالبهم بالإسراع في تشكيل الحكومة من الأكفاء والوطنيين والمخلصين الذين يعملون لصالح الوطن ومصصلحة الشعب»^{٢٣}.

← في خطبة الجمعة ١٨ أيلول ٢٠٠٩ دعا الشيخ قبلان إلى تشكيل حكومة يحكمها الوجدان والعقل.



العروس «الأرثوذكسية»، نايلة تويني وعريسها «الشيعي» مالك مكتبي.

الحقيقة الحلوة... الحقيقة المرة!

عن الانتخابات النيابية الأخيرة، اعتبر (نائب رئيس الحكومة اللواء عصام أبو جمرا)، أن زواج النائبة نايلة تويني من شاب شيعي، بعد أسبوع من الانتخابات، يعني أنها كانت تحضر له منذ البداية، ولم تخبر الجمهور بقرارها هذا، وهذا يعتبر إخفاء للحقائق عن الناخبين في تلك المرحلة.

البلد، الأحد ٢٠ أيلول ٢٠٠٩

٢٢ الأنوار، ١٩ أيلول ٢٠٠٩.

٢٣ النهار، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

٢٠ المستقبل، ٢٠ أيلول ٢٠٠٩.

٢١ الديار، ٢٢ أيلول ٢٠٠٩.

ووصفاً للرئيس الأسد بـ«الفدائي»^{٣٤}.

← الشيخ أحمد عبد الأمير قبلان، المفتي الجعفري الممتاز، دعا الرئيس المكلف إلى «أن يكون جريئاً في سد أذنيه عن وسوسة الخارج

الشيطنانية، وأن يتخذ الموقف الوطني التاريخي الذي يؤدي إلى إشراك الجميع في حكومة وطنية جامعة وقادرة على مواجهة التحديات والأخطار، خصوصاً الخطر الصهيوني...»^{٣٥}.

السيد محمد حسين فضل الله

← السيد محمد حسين فضل الله، شدّد في خطبة عيد الفطر (مسجد الإمامين الحسين - حارة حريك) على أن «لبنان دخل في مرحلة تصريف الأعمال لحساب المصرف السياسي المركزي الذي يدير اللعبة من المنطقة وحتى من خلف البحار»، مشيراً إلى «وجود أخطبوط دولي أصدر تعليماته لقطع الطريق على المحاولات الجادة لتصحيح المسار في العلاقات العربية». وأكد أنه «ليس هناك نهوض شيعي يواجه السنّة في الأمة ولن نقبل بأية حركة إسلامية شيعية تستهدف السنّة في أيّ موقع من المواقع. وليس هناك نهوض سنيّ يواجه الشيعة لأن أيّ نهوض وأية صحوة ينبغي أن تكون موجّهة ضد المحتل وضد أعداء الأمة ولذلك فعلى الذين يلعبون هذه اللعبة من محاور معادية. أو من موظفين لديها، أن يعلموا أنّ لعبتهم هذه أصبحت مكشوفة أمام الأمة ولن يطول الزمان حتّى ينقلب السحر على الساحر في نهاية المطاف»^{٣٦}.

← أما في خطبة صلاة الجمعة ١٨ أيلول ٢٠٠٩ فرأى أن «الخارج عاد ليمسك بخيوط اللعبة الداخلية وليدخل البلد في مسار الاصطفافات السياسية مجدداً، ولتبدأ بعض رموز المشكلة بحياكة طائفية ومذهبية للأزمة السياسية بما يعيدنا إلى خطوط التوتر السياسي المطلّة على التوتر المذهبي الذي يراد للبلد أن يسلك خطوته الموازية للخطة المرسومة على مستوى المنطقة

كلها»^{٣٧}. كذلك شدّد السيد فضل الله على تحريم التنازل عن حق عودة الفلسطينيين إلى أرضهم، وقال «إننا في يوم القدس، وبموازاة الفتوى التي أطلقناها بتحريم التطبيع بكل أشكاله وأحواله مع العدو الصهيوني، وبحرمة التفريط في أيّ شبر من فلسطين المحتلة، نحرم تحريماً شرعياً مطلقاً التنازل عن حق العودة تحت أيّ ظرف من الظروف، وأي اعتبار من الاعتبارات»^{٣٨}.

← ومما نقل عن السيد فضل الله بعد استقباله وزير الزراعة إيلي سكاف: «إن الأمور في لبنان سلكت خطوط التعقيد ليس لأن الملفات اللبنانية عصية على الحلول ولكن لأن ثمة من في الداخل يخشى من معاكسة الحركة الدولية والإقليمية»^{٣٩}.

← شدّد العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وبعد استقباله، في دارته في حارة حريك، نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي، شدّد على أن «أخطر ما نشهده في المرحلة الراهنة هو أن المذهبية في صورتها الحاقدة أخذت تتداخل وتتصل بالسياسة في شكل غير مسبوق، ما أدى إلى شيوع ثقافة الفتنة المذهبية وتحولها إلى خبز يومي تقتات منه الكثير من القيادات السياسية العربية للحفاظ على مواقعها ومصالحها»^{٤٠}.

← إلى ذلك التقى فضل الله النائب علي حسن خليل موفداً من رئيس المجلس النيابي نبيه بري. ومما دعا إليه بعد اللقاء «السعي الجاد للخروج من

٣٨ السفير، ١٩ أيلول ٢٠٠٩.
٣٩ المستقبل، ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.
٤٠ النهار، ٢٣ أيلول ٢٠٠٩.

٣٤ اللواء، ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.
٣٥ المستقبل، ١٩ أيلول ٢٠٠٩.
٣٦ المستقبل، ٢٠ أيلول ٢٠٠٩.
٣٧ المستقبل، ١٩ أيلول ٢٠٠٩.

نشاطات

← افتتحت «جمعية المبرات الخيرية» مؤتمرها التربوي الـ١٩، في «قاعة الزهراء»^{٤٢}.
للمزيد عن المؤتمر، [أنقر هنا](#).

حالة المراوحة السياسية ووضع البلد على سكة سليمة من خلال تضافر الجهود في تشكيل حكومة قادرة على الانطلاق بسياسة اقتصادية وأمنية وسياسية فاعلة للتخفيف عن كاهل المواطنين الذين أثقلوا بالأعباء والتوترات والسجلات»^{٤١}.

اللقاء العلمائي المستقل

الزین فی المؤتمر الصحافي للإعلان عن اللقاء». وبحسب مصادر قصيرة فإن «موفداً من المجلس»^{٤٣} بحث الموضوع مع الرئيس بري فأوضح له الأخير أن إرسال ممثل عنه للإفطار الذي أقامه اللقاء العلمائي المستقل «أمر طبيعي» بعد تلقيه دعوة من اللقاء، مع تأكيد الرئيس بري أنه يقف «على مسافة واحدة من الجميع في الساحة الشيعية»؛ وعلى ذمة المصادر نفسها فإن «بعض الأوساط في المجلس الشيعي تشجع عدداً من العلماء في الجنوب لتأسيس لقاء علمائي ثالث يكون قادراً على الوقوف في مواجهة اللقاء العلمائي المستقل واللقاء العلمائي اللبناني، وتردد بشكل غير مؤكد في هذا السياق أن المفتي السيد علي مكي قد يترأس هذا اللقاء».

الملفت أن موقع ناو لبيانون، نقل مساء الأحد ٢٧ الجاري، «خبراً عاجلاً»، هو توضيح من السيد علي مكي ينفي فيه صحّة «ما يُقال عن سعيه لـ"تأسيس

تابع الحاج قاسم قصير، على صفحات موقع ناو لبيانون الذي يشرف على قسمه العربي النائب الشيعي عن قضاء زحلة، عضو كتل لبنان أولاً، عقاب صقر - تابع متابعاته لموضوع اللقاء العلمائي المستقل وما يثيره هذا اللقاء من لغط في بعض الأوساط الشيعية، فنقل في ٢٤ الجاري، تحت عنوان: [أوساط في المجلس الشيعي منزعة من تحرك الشيخ أحمد طالب... وبري أكد أنه «على مسافة واحدة من الجميع على الساحة الشيعية»](#)، عن مصادر شيعية مطلعة أن «أوساطاً في المجلس الشيعي غير مرتاحة للتحرك الذي يقوم به المفتي الشيخ أحمد طالب من خلال تأسيس اللقاء العلمائي المستقل، والذي يحظى برعاية غير مباشرة من الرئيس نبيه بري، وخصوصاً من خلال مشاركة ممثل خاص لبري في الإفطار الذي أقامه اللقاء في شهر رمضان، كذلك من خلال مشاركة عضو كتلة التنمية والتحرير النائب عبد اللطيف

حام المسجد الأقصى | السيد مكي لـ "nowlebanon": لا صحة للكلام عن تأسيس لقاء علمائي جديد | كل الأخبار | RSS Feed | الأحد 27 أيلول 2009 | 21:34 بيروت | 27/09/2009 عنام جريئة

آخر الأخبار

تحت سقف الدستور والقانون | 18:44 | أوغلو: السياسات الإسرائيلية غير شرعية يمكن أن تهدد المسجد الأقصى

إطلاق الدورة السادسة للألعاب الفرزكوفونية في ملعب مدينة كميل شمعون الرياضة | 18:06 | وصول فيون الي، صوت وتوجه مشرقاً إلى المدينة الرياضة

السيد مكي لـ "nowlebanon": لا صحة للكلام عن تأسيس لقاء علمائي جديد... والمجلس الشيعي الأعلى، هو الإطار الجامع لكل العلماء وللطائفة الشيعية | 17:15 | شريط الأحداث

صورة الصفحة الأولى من موقع ناو لبيانون مساء الأحد ٢٧ أيلول.

نفي السيد مكي نيته بإنشاء لقاء علمائي في شريط الأخبار وفي عداد «آخر الأخبار».

٤٢ المقصود الشيخ أحمد عبد الأمير قبلان الذي زار الرئيس بري في ٢٢ أيلول ٢٠٠٩؛ أنظر صحف اليوم التالي.

٤١ المستقبل، ٢٣ أيلول ٢٠٠٩.
٤٢ النهار، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

من دواعي السرور أن تستأثر الشؤون الشيعية، بما فيها «المجهرية» منها، باهتمام ناو ليبانون، وأن يُنزلَ توضيح من هذا القبيل منزلة «الخبر العاجل»، غير أن بيتَ القصيد ليس الاهتمام بنفسه، وإنما «القصيد»... والقصيد، حتى جلاء المقصود، حرف مهمل...

لقاء علمائي جديد في الجنوب رداً على اللقاءات التي انطلقت أخيراً لأنّ المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى هو الإطار الجامع لكل العلماء وللطائفة الشيعية، ولا حاجة إذاً لأي تشكيل علمائي جديد لأنّ هذه التشكيلات يُمكن أن تُساهم في الإضرار بمصلحة الشيعة».

من هنا وهناك

متابعات

← فداء عيتاني، [طرابلس وأخواتها](#)، الأخبار، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦ أيلول ٢٠٠٩؛ [أنقر هنا](#).

← نبيه عواضة، [قرية الانتماءات المتعددة توحدت في المقاومة... وفي الهموم المعيشية - في «كفر موسكو»...](#) حيث كان الناس يُعتقلون بسبب منشور، السفير، ٢٢ أيلول ٢٠٠٩.

← حازم صاغية، [كلنا حوثيون... بعضنا أكثر حوثية](#)، الحياة، ٢٢ أيلول ٢٠٠٩.

← الشيخ نعيم قاسم، [تذليل العقبات التي تعترض الوحدة الإسلامية](#)، النهار ٢٠ أيلول ٢٠٠٩.

← سعد الله مزرعاني، [جميع الاصطفافات لا تقرّها المصلحة الوطنية](#)، النهار، ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.

← جورج حايك، [باب حارة... المقاومة](#)، النهار، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

شر البلية...

← [فتى يشعل حسينية طلوسة](#)، الأخبار، ٢٤ أيلول ٢٠٠٩.

← [من لبنان إلى أبيدجان سرقة ١٥ مليون دولار](#)، النهار، ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.

← حول زيارة نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي إلى لبنان: رضوان عقيل، [ماذا حمل عبد المهدي إلى العراق من بري وفضل الله؟](#)، النهار، ٢٦ أيلول ٢٠٠٩.

← حول اعتماد نظام الدوام الواحد في الضاحية: عماد الزغبى، [خطوة تربوية جريئة تدمج ١١ مدرسة في الضاحية الجنوبية، تداعيات.. واستغناء عن خدمات مدرء ونظار ومتعاقدين وخدم](#)، السفير، ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.

← حول أوضاع السجون في لبنان: ريفي يحذر من «حالة انفجار وانذارات ميكرة لبركان كبير» - ٢٨٠ إسلامياً في سجن روميه وثغر تقنية وعجز إداري وفساد، النهار ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.

مطالعات

← إبراهيم جبيلي، شيعي عتيق يروي، (ثلاث حلقات)، الديار، ٢٠، ٢٢، ٢٣ أيلول ٢٠٠٩؛ [أنقر هنا](#).

← سيف دعنا، [حزب الله ليس نيوليبرالياً ولا مذهبياً](#)، الأخبار، ٢٢ أيلول ٢٠٠٩ (رد على مقالة ناهض حتر: [الإسلام السياسي وزواج النيوليبرالية والمذهبية](#)، الأخبار، ١٥ أيلول ٢٠٠٩).